الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4841 | الثلاثاء | 23 رمضان 1445 هـ | 2 أبريل 2024 م | السنة السابعة عشرة

إسرائيل تقصف 10 أهداف تابعة لـ «حزب الله» في وقت واحد بمنطقة راشيا الفخار

الاحتلال يكرر سيناريو «الشفاء».. مستشفى ناصر بغزة يخرج عن الخدمة

مبان محروقة في مجمع الشفاء

قصف إسرائيلي سابق على جنوب لبنان

«وكالات» : قالت وزارة الصحة في قطاع غزة أمس الاثنين، إن مستشفى ناصر في خان يونس بجنوب القطاع صار خارج الخدمة، مناشدة المجتمع الدولي بذل جهود لإعادة تشغيله وتوفير الحماية للمؤسسات الصحية.

واعتبرت الوزارة في بيان أن خروج مستشفى ناصر من الخدمة «يعتبر ضربة قاصمة للخدمة الصحية التي تقلصت إلى أدنى مستوياتها، ويحرم المرضى من الحصول على الخدمات العلاجية، لا سيما بعد فقدان الجزء الأكبر من الخدمات في شمال القطاع».

كانت وكالة الأنباء الفلسطينية أفادت الأسبوع الماضي بأن القوات الإسرائيلية اقتحمت مجمع ناصر الطبي في غرب خان يونس واعتقلت عددا من الكوادر الطبية والنازحين، مشيرة إلى أن تلك القوات أطلقت النار على شبان نازحين بعد أن أمرتهم بإخلاء المجمع.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن أمس الاثنين أنه أكمل مع جهاز الشاباك عمليات «ميدانية دقيقة» في مستشفى الشفاء في غزة، حيث قصفت هليكوبتر تابعة للجيش الإسرائيلي مجمعا محصنا كان مقاتلون فلسطينيون يراقبون منه قوات الجيش الإسرائيلي.

وقال بيان للجيش إن قواته والشاباك أنهت العمليات في منطقة مستشفى الشفاء وخرجت من منطقة المستشفى. وقتلت القوات مقاتلين فلسطينيين في مواجهات قريبة، وعثرت على العديد من الأسلحة والوثائق الاستخبارية في جميع أنحاء المستشفى، مع منع إلحاق الأذى بالمدنيين والمرضى والفرق الطبية.

وفي وسط قطاع غزة، قصفت هليكوبتر تابعة للجيش الإسرائيلي بتوجيه من قوات الجيش الإسرائيلي مجمعًا عسكريًا مفخخا لمقاتلي حماس كانوا يراقبون منه القوات الإسرائيلية ومجمعًا عسكريًا إضافيًا تابعًا لحماس.

من جانبها، وصفت حماس ما حدث بمجمع الشفاء الطبي بأنه «جريمة مروعة»، وطالبت المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالتحرك الفوري للدخول إلى مدينة غزة للاطلاع على تداعياتها، وحثت المحكمة الجنائية الدولية على التحقيق فيها.

وحملت حماس الإدارة الأميركية «المسؤولية الكاملة عما جرى ويجري من جرائم ومجازر وتدمير ممنهج للحياة المدنية في قطاع غزة، وعلى رأسها القطاع الصحي والمستشفيات، والذي يتم بالسلاح الأميركي وكل صور الدعم والإسناد العسكري والسياسي».

وأضاف البيان «نطالب الهيئات القضائية الدولية، وخصوصا محكمة الجنايات الدولية، بالبدء في إجراءات فعلية للتحقيق في الجرائم والفظائع التي حدثت في مجمع الشفاء الطبي ومحيطه، وفي مجمل الجرائم التي تحدث منذ ستة أشهر».

وفي وقت سابق، أفادت وزارة الصحة في غزة الاثنين أن الجيش الإسرائيلي انسحب من المجمع الطبي الذي يضم مستشفى الشفاء في القطاع المحاصر، بعد أيام من شنه عملية عسكرية واسعة النطاق في الموقع.

وقالت الوزارة إنه جرى انتشال عشرات الجثث من داخل المجمع الطبي ومحيطه. لكن الجيش الإسرائيلي الذي وصف عمليته في المجمع بأنها «دقيقة» وتستهدف مسلحي حماس، لم يؤكد بشكل فوري تنفيذه أي انسحاب.

وقالت الإذاعة الفلسطينية نقلا عن الدفاع المدني إنه جرى العثور على نحو 300 قتيل في مجمع الشفاء الطبي ومحيطه بغزة بعد انسحاب القوات الإسرائيلية.

وقال تلفزيون الأقصى إنه تم العثور على عشرات الجثث في مجمع الشفاء الطبي ومحيطه بمدينة غزة بعد انسحاب القوات الإسرائيلية.

وكان التلفزيون ذكر أن الآليات الإسرائيلية انسحبت من محيط المجمع باتجاه جنوب غرب مدينة غزة. وأضاف نقلا عن مصادر أمنية أن الآليات أطلقت النار بكثافة أثناء انسحابها.

وذكر التلفزيون أن لجان الطوارئ حذرت المواطنين من عدم التعجل في تفقد أوضاع مستشفى الشفاء خشية وجود كمائن وقناصة في محيط المجمع.

قال التلفزيون الفلسطيني بدوره إنه تم إحراق مباني مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة. وأضاف أن المجمع خرج بالكامل عن الخدمة. وقال التلفزيون إن دمارا كبيرا حل بالمجمع والمباني المحيطة به.

وذكرت صحيفة تايمز أوف إسرائيل أمس الاثنين أن الجيش الإسرائيلي أعلن مقتل ضابط صف في معارك جنوب قطاع غزة. وأضافت أن عدد قتلى الجيش ارتفع إلى 256 عسكريا منذ بدء العملية البرية في غزة.

وتواصل القصف الإسرائيلي على قطاع غزة الأحد، وقُتل 77 شخصاً على الأقل في الغارات الإسرائيلية خلال أربع وعشرين ساعة، حسبما أفادت وزارة الصحة.

وأعلنت وزارة الصحة التابعة لحماس الإثنين ارتفاع الحصيلة في قطاع غزة إلى 32845 قتيلا منذ بدء الحرب بين إسرائيل والحركة في السابع من أكتوبر.

وأفاد بيان للوزارة أنه خلال 24 ساعة وحتى صباح الاثنين سجّل مقتل 63 شخصا مشيرا إلى أن عدد المصابين ارتفع إلى 75392 شخصا منذ بدء الحرب قبل قرابة الستة أشهر.

وتواصل القتال في القطاع الفلسطيني خصوصا في محيط عدد من المستشفيات التي أصبح معظمها خارج الخدمة، والتي يتهم الجيش الإسرائيلي مقاتلي حماس بالاختباء فيها.

في مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة (شمال)، وهو أكبر مؤسسة صحية في القطاع الفلسطيني، ادعى الجيش أنه قتل نحو 200 «إرهابي» منذ بدء عمليته في 18 آذار/مارس، وأنه عثر على الكثير من الأسلحة. ووفق منظمة الصحة العالمية، لا يزال في الشفاء 100 مريض و50 عاملا صحيا.

وذكر المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس في منشور أن 21 مريضا توفوا في مستشفى الشفاء في شمال القطاع منذ 18 آذار/مارس. وأضاف أن المستشفى الذي كان الأكبر في غزة قبل اندلاع الحرب لا تتوفر فيه سوى زجاجة مياه واحدة لكل 15 شخصا.

كذلك، أفادت حركة حماس بأنّ القوات الإسرائيلية تتواجد في مجمّع مستشفى ناصر في جنوب قطاع غزة، فيما ذكر الهلال الأحمر الفلسطيني أنّ عمليات تجري في مستشفى الأمل الواقع في جنوب القطاع أيضا.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية الأحد مقتل أربعة أشخاص وإصابة 17 آخرين في قصف إسرائيلي على مستشفى شهداء الأقصى وسط قطاع غزة.

وقال تيدروس عبر منصة إكس «كان فريق من منظمة الصحة العالمية في مهمة إنسانية في مستشفى الأقصى في غزة عندما تعرض مخيم داخل مجمع المستشفى لغارة جوية إسرائيلية الأحد. قتل أربعة أشخاص وأصيب 17 آخرون»، موضحا أن موظفي المنظمة بخير.

من جهته، قال الجيش الإسرائيلي عبر منصة إكس إن طائرة تابعة لسلاح الجو «قصفت مركز قيادة عملياتيا تابعا لحركة الجهاد وإرهابيين متمركزين في باحة مستشفى الأقصى في منطقة دير البلح». وأضاف «بعد هذه الضربة الدقيقة، لم يتضرر مبنى مستشفى الأقصى ولم تتأثر وظيفته».

واندلعت الحرب في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، إثر هجوم نفذته حركة حماس على جنوب إسرائيل أسفر عن مقتل 1160 شخصاً معظمهم من الأطفال والنساء، بحسب تعداد لوكالة فرانس برس استنادا إلى أرقام رسمية إسرائيلية.

وخطف خلال الهجوم نحو 250 شخصاً ما زال 130 منهم رهائن في غزة، ويُعتقد أن 34 منهم لقوا حتفهم.

إسرائيل «القضاء» على حماس وهي تشنّ منذ ذلك الحين عملية عسكرية واسعة النطاق بدأتها من شمال القطاع ووصلت إلى أطراف رفح.

وفي الضفة الغربية، أعلن الجيش الإسرائيلي أن فلسطينيا مطلوبا لصلته بإطلاق نار على حافلة مدرسية سلم نفسه الأحد.

وأصيب ثلاثة أشخاص بينهم فتى عمره 13 عاما بجروح في إطلاق النار الذي وقع الخميس قرب مدينة أريحا وطال أيضا سيارة.

وفي حادثة آخر الأحد، أعلنت الشرطة الإسرائيلية قتل شخص يشتبه بأنه نفذ هجوما بسكين أدى إلى إصابة شخصين أحدهما جندي في محطة الحافلات الرئيسية في مدينة بئر السبع بجنوب البلاد.

من ناحية أخرى أعلن الجيش الإسرائيلي أنه نفذ أمس الاثنين غارات عدة وقصف 10 أهداف تابعة لـ«حزب الله» اللبناني في منطقة راشيا الفخار في جنوب لبنان.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن «طائرات مقاتلة تابعة لجيش الدفاع قصفت في وقت واحد حوالي 10 أهداف لحزب الله، بما في ذلك منشأة لتخزين الأسلحة ومواقع إطلاق وبنية تحتية إرهابية، في منطقة راشيا الفخار في جنوب لبنان».

وذكرت وسائل إعلامية لبنانية أن الطيران الإسرائيلي نفذ 4 غارات على منطقة السماقة ما بين مزرعة الخريبة وأطراف راشيا الفخار، والمنطقة الحرجية بين مزرعة حلتا كفرشوبا في خراج بلدتي الهبارية والماري.

كما نفذ الطيران الحربي الإسرائيلي غارتين جديدتين على حمى الفرديس في القطاع الشرقي قضاء حاصبيا.

مسؤول عسكري أمريكي : عمليات الحوثي بالمنطقة تراجعت

حاملة الطائرات الأمريكية «آيزنهاور»

«وكالات» : أكد الأدميرال مارك ميغيز، قائد المجموعة الهجومية التابعه لحاملة الطائرات «آيزنهاور» أن قواته تواجه تهديدات معادية بسبب الحوثيين، الذين أطلقوا الصواريخ البالستية وصواريخ الكروز والمسيرات الهجومية الجوية ومسيرات أخرى تحت وفوق سطح الماء. وأشار إلى أن هناك انخفاضا في سلوكيات الحوثي العدائية في الوقت الحالي.

وبسؤاله عن ما هي البيئة المعادية التي تواجهها «دوايت آيزنهاور» في البحر الأحمر، أجاب بالقول: «نحن بلا شك نواجه تهديدات معادية هنا بسبب الحوثيين المدعومين من قبل إيران والذين أطلقوا الصواريخ الباليستية وصواريخ الكروز والميسرات الهجومية الجوية ومسيرات أخرى تحت وفوق سطح الماء».

وأضاف أن «مجموعات حاملات الطائرات مدربة للدفاع ضد مثل هذا التهديد وقد تمكنا من تحقيق ذلك بنجاح حتى هذه اللحظة. لم نكن نتوقع هذا التهديد، ولكننا دائما مستعدون للرد. لقد أطلقنا من نورفولك، مينائنا الأم، في 14 أكتوبر واستغرقنا حوالي شهر تقريباً للوصول ولكن لدينا تواجد هنا في البحر الأحمر وخليج عمان والخليج العربي منذ نوفمبر. إذن نحن متواجدون في هذه المنطقة منذ نوفمبر العام الماضي».

وقال: «قبل وصولنا، كانوا يعملون بكل حرية ويفعلون ما يشاؤون دون حساب واستمرت نشاطاتهم الخبيثة حتى وصولنا. وعبر الطائرات التي شاهدتها على السطح وكل السفن المرافقة لمجموعة حاملة الطائرات وفي المنطقة، هنالك قوات أميركية وقوات تابعة لدول التحالف المتواجدة هنا الآن. لقد لاحظنا انخفاضاً في سلوكياتهم ونشاطاتهم مع مرور الوقت. وهذا من وجهة نظرنا يعتبر نجاحاً نظراً للهجمات الدفاعية التي قمنا بها وكذلك المهام اليومية التي نقوم بها والتي نواجه خلالها بعض التهديدات، فإن واجهنا تهديداً سواء للملاحة البحرية أو أي من قواتنا أو قوات التحالف فلا نتردد بالتخلص منه لأننا لدينا الحق في الدفاع عن النفس».

ووجهت الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا ضربات جوية على مواقع للحوثيين بهدف تعطيل وإضعاف قدرات الجماعة على تعريض حرية الملاحة للخطر وتهديد حركة التجارة العالمية.

أكرم إمام أوغلو احتفظ بإسطنبول وهزم أردوغان.. ويستعد لزعامة تركيا

الانتخابات البلدية في تركيا

«وكالات» : خسر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحزبه الانتخابات المحلية، الأحد، وكان رأس الحربة التي وجهت الضربة القاتلة في هذه الهزيمة رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، المنتمي إلى حزب الشعب الجمهوري المعارض، الذي احتفظ بمنصبه الذي يشغله منذ 2019، مع فرز غالبية صناديق الاقتراع.

وتمسك أوغلو بمقعده الثمين في إسطنبول التي لا تزال مرارة خسارتها عالقة لدى أردوغان وحزبه منذ عام 2019. وتمكن أوغلو من تحقيق نصر جديد في إسطنبول هذا العام، بعد أن ألقى أردوغان بكل ثقله في الحملة الانتخابية، وخصوصا في إسطنبول، العاصمة الاقتصادية والثقافية التي كان رئيسا لبلديتها في تسعينيات القرن الفائت وانتقلت إلى المعارضة في 2019.

ويُنظر إلى أوغلو، البالغ 53 عاما، بشكل متزايد على أنه المنافس الأكبر لحزب أردوغان قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة في 2028، والتي قد تشهد منافسة بين الرجلين اللذين يتحدران من منطقة البحر الأسود.

وجاء انتصار أوغلو في انتخابات الأحد حاسما وكبيرا بعد أن تقدم بفارق تجاوز مليون صوت بعد إحصاء 96 في المئة من بطاقات الاقتراع.

وقال عمدة إسطنبول الجديد في كلمة لأنصاره في وقت متأخر يوم الأحد: «حققنا الفوز في انتخابات رئاسة بلدية المدينة. من لا يفهمون رسالة الشعب سيخسرون في نهاية المطاف».

انتصار أوغلو عام 2024 في إسطنبول أعاد إلى الذاكرة معركته الكبرى عام 2019 التي انتزع فيها إدارة المدينة التي ظلت في يد أردوغان والإسلاميين منذ عام 1994.

في 31 مارس 2019، هزم أوغلو، علي يلدريم مرشح حزب العدالة والتنمية بفارق نحو 14 ألف صوت، لكن اللجنة العليا للانتخابات وقتذاك ألغت التصويت في 6 مايو الماضي استجابة لطلب من حزب العدالة والتنمية، الذي أعلن عن حدوث مخالفات، وتقرر إعادة الانتخابات في 23 يونيو 2019، لينتصر أوغلو مجددا.

وإسطنبول مثلت بداية مسيرة أردوغان السياسية منذ عام 1994، عندما انتُخب رئيسا للبلدية مرشحا عن حزب الرفاه الإسلامي بزعامة نجم الدين أربكان، الذي تم حله لاحقا ودخل أردوغان السجن لعدة أشهر، ومُنع من تولي منصب حكومي بعد إلقائه قصيدة دينية في مهرجان خطابي.

وتولى حزب الفضيلة الإسلامي الذي ورث حزب الرفاه رئاسة بلدية المدينة حتى عام 2004. وكان حزب العدالة والتنمية بزعامة أردوغان قد وصل إلى الحكم في تركيا عام 2002، فعادت المدينة إلى إدارة حزبه منذ 2004، أي أن المدينة لم تخرج عن سيطرة الأحزاب ذات الميول الإسلامية منذ ربع قرن إلا على يد أوغلو، الذي يعد من جيل الشباب نسبيا.

وأوغلو من مواليد مدينة طرابزون شمالي تركيا عام 1970، وخريج كلية إدارة الأعمال في جامعة اسطنبول، متزوج ولديه 3 أولاد، وينحدر من أسرة متدينة ومحافظة من الناحية الاجتماعية لكن لها تاريخ طويل في العمل السياسي، فوالده مؤسس فرع حزب الوطن الأم بزعامة رئيس وزراء تركيا الراحل تورغوت أوزال في طرابزون.

ورغم أن أوغلو ينحدر من أسرة محافظة، إلا أنه أصبح أكثر تحرراً وتبنى القيم الديمقراطية الاجتماعية خلال مرحلة دراسته الجامعية.

ولم ينخرط أوغلو في العمل السياسي حتى عام 2008، وهو عام انضمامه إلى حزب الشعب الجمهوري. وبعدها بعام فقط انتزع رئاسة بلدية حي بيليكدوزو في القسم الأوروبي من اسطنبول من حزب العدالة والتنمية.

واستغل حزب الشعب الجمهوري الأداء الجيد لإمام أوغلو في إدارة حي بيليكدوزو خلال الأعوام الخمسة الماضية، ورشحه في الانتخابات الأخيرة لرئاسة بلدية اسطنبول.